



الأدب في العصر الجاهلي

قسم الصحة البيئية

المرحلة الأولى

إعداد

أ.د. احمد محمود

٢٠٢٤/٢٠٢٥

الادب في العصر الجاهلي

الأدب: تشير كلمة الأدب في تداولنا الحالي إلى فن الشعر وهذا المدلول لم يكن معروفاً عند العرب في العصر الجاهلي ولا في العصر الإسلامي.

أصل كلمة أدب: إن أصل كلمة أدب في اللغة تعني (الدعاء) ومنها الدعاء إلى الوليمة، والداعي إلى الوليمة يدعى (الأدب).

اما في العصر الإسلامي: أصبح لمعنى الأدب مدلول آخر يعني (الترويض والتهذيب) وقد ورد عن النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) أنه قال (أدبني ربي فأحسن تأديبي) بعد ذلك انحصر هذا المعنى للدلالة على (المعلمين والمؤدبين للصبيان) في العصر الأموي.

القارئ في العصر الجاهلي

إن القارئ لأدب العصر الجاهلي يجد الموروث الأدبي الجاهلي يقتصر على الشعر دون النثر وفنونه، ويعود السبب في ذلك إلى:

- 1 سهولة حفظ الشعر بما فيه من ايقاع موسيقي.
- 2 الاهتمام بوجود شاعر في القبيلة يدافع عنها ويفخر فيها.
- 3 قلة أو انعدام التدوين.
- 4 عدم وجود الدولة بالمفهوم المركزي والفرعي كما هو الحال في العصر الإسلامي وما بعده.

إن ما وصل إلينا من الشعر الجاهلي يعد من أقدم الفنون العربية التي نشأت في الجزيرة العربية لقرون طويلة، إذ أنه يمثل ذاكرة العرب ووسيلة للتعبير عن المشاعر والافكار والاحاديث التاريخية.

لقد ضاع الكثير من الأدب الجاهلي نتيجة عوامل عدّة أهمها: عدم التدوين أو أنها تنافي القيم والمبادئ الإسلامية فيما بعد، لذلك ركز كثير من مؤرخي الأدب على الفترة التي سبقت الإسلام بمئة وخمسين عاماً

مصادر الشعر الجاهلي

مصادر الشعر الجاهلي:

1 _ المعلقات: وهي سبع قصائد طويلة لأشهر شعراء العصر الجاهلي وتمتاز بالبلاغة والفصاحة والوصف والحكمة

2 _ الاصمعيات: هي مجموعة من القصائد الفنية التي جمعها الاصمعي للخليفة هارون الرشيد وابنه الامين، وتشمل موضوعات كالفخر والهجاء والرثاء والغزل والحكمة وغيرها.

3 _ المفضليات: هي مجموعة من القصائد بلغت (128) قصيدة جمعها المفضل الضبي للخليفة هارون الرشيد وابنه المهدي، وتحتوي على موضوعات تربوية واخلاقية وعلمية.

لغة الأدب الجاهلي:

1 _ جزلة خشنة نتيجة الاحتكاك بالبيئة.

2 _ لاتخلو من الحكمة.

3 _ فيها تعبير صادق ذات معانٍ سهلة سطحية.